

شرح (القواعد الأربع) | برنامج أصول العلم الخامس | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

المكتب التعاوني اوعية الجاليات بالخبر هداية يقدم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها
اليه وصولا. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها
والمفهوم. اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربععمانة والف وثمان وثلاثين - 00:00:30

واربععمانة والف وهو كتاب القواعد الأربع. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب
بن سليمان التميمي رحمة الله. المتوفى سنة ست ومتين والف ويليه المجلس الاول في شرح الكتاب السادس من علم وهو كتاب - 00:01:00

في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروفة شهرة بالاربعين النبوية. للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمة الله المتوفى سنة ست
وسبعين وستمائة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.
اللهم اغفر لنا - 00:01:30

ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه اسأل الله الكريم رب العرش
العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان - 00:01:57
لك من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده
مخالصا له الدين. وبذلك امر الله جميعا الناس وخلقهم لها كما - 00:02:17

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة فلا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما
ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسنته - 00:02:37

كالحدث اذا دخل في الطهارة فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في نار عرفت
ان عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك. لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله - 00:02:57
الذى قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء تعالى في كتابه. ابتدأ المصنف رحمة الله رسالته
بالبسملة مقتضرا عليها اتباعا للوارد في السنة النبوية. في مكتاباته ومراسلاتاته صلى الله عليه وسلم الى الملوك - 00:03:17
والتصانيف تجري مجرها ثم دعا بثلاث دعوات جامعات لمن يقرأ كتابه اولها ان يتولاه الله في الدنيا والآخرة فيكون الله وليه في
الدنيا والآخرة والولي اسم من اسماء الله الحسنى - 00:03:47

معناه المتصرف في عموم خلقه بتدييرهم وفي المؤمنين باعانتهم على مصالح دنياهم وآخرتهم. وفي المؤمنين باعانتهم في مصالح
دنياهم وآخرتهم. وثانيها ان يجعله مباركا اينما كان اي سببا لكثره الخير ودوامه. اي سببا لكثره الخير ودوامه - 00:04:18
وثالثها ان يجعله من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر وعدهن المصنف عنوان السعادة وعنوان الشيء ما يدل عليه
ويوصل اليه. وعنوان الشيء ما يدل عليه وعنوان السكنى - 00:04:58

فهؤلاء الثلاث عنوان السعادة اي موصلات الى السعادة دالات على الطريق المرشد الى نيلها وحيازتها والسعادة هي الحال الملائمة للعبد والسعادة هي الحال الملائمة للعبد وجعل المصنف هؤلاء الثلاث عنوان السعادة لانها تحيط بحال العبد - 00:05:27

وجعل المصنف هؤلاء الثلاث عنوان السعادة لانها تحيط بحال العبد. فان العبد مقلب بين ثلات احوال فان العبد مقلب بين ثلات احوال نعمة واصلة ومصيبة فاصلة وسيئة حاصلة وسيئة حاصلة - 00:06:03

فتارة يكون العبد متفيئا ظللا نعمة او صلها الله سبحانه وتعالى اليه وتارة يكون العبد رازحا تحت بلاء مصيبة فصلته عن مأله وفاته ومحبوباته. وتارة يكون العبد متلطفا بسيئة حصلت منه فاذا وفق العبد الى المأمور به شرعا في هذه الاحوال صار سعيدا. فاذا وفق العبد الى المأمور به - 00:06:31

شرعا في هذه الاحوال الثلاثة صار سعيدا فالمأمور به عند النعمة وعند المصيبة الصبر عليها وعند المعصية والذنب الاستغفار والتوبة منها فمن تحرى المأمور به شرعا في الاحوال الثلاثة التي تعرض للانسان فانه يوفق الى - 00:07:12

السعادة. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام حقيقتها بقول جامع يندرج فيه ما يراد بها شرعا. فان الحنيفية لها في الشرع معنيان فان الحنيفية لها في الشرع معنيان. احدهما عام وهو الاسلام - 00:07:44

احدهما عام وهو الاسلام والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد ولازمه البراءة من الشرك واهله ولازمه البراءة من الشرك واهله. فاصل الحنيفية كما تقدم هو الاقبال واما الميل فلازم الاقبال. والشبيه يفسر بما وضع له لا بلازمته - 00:08:13

ويذكر اللازم مبالغة في الايضاح. ويذكر اللازم مبالغة في الايضاح. فمن يفسر الحنيفية بانها الاقبال على الله فقد فسرها بالمعنى الذي وضع لها في كلام العرب. ومن فسرها بالميل فقد فسرها بلازم ذلك المعنى. ومن القواعد النافعة في معرفة كلام العرب ان كلام العرب - 00:08:44

فسروا بما وضع له لا بلازمته. المعنى الاصلي ويسوع ذكر اللازم تبعا للمعنى الاصلي كما يقال الحنيفية في معناها الخاص هي الاقبال على الله بالتوحيد ولازمه البراءة من الشرك واهله والمذكور في قول المصنف ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين هو مقصود الحنيفية - 00:09:14

المحقق للمعنىين المذكورين. ثم ذكر ان الناس جميعا مأمورون ومخلوقون لها والدليل قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون واضاف رحمة الله الحنيفية الى ابراهيم. اذ قال ان الحنيفية ملة ابراهيم - 00:09:44

لما وقع في القرآن من الصلاة والسلام في موضع متعدد من ايات الكتاب واتفق وقوع ذلك في القرآن من نسبة الحنيفية الى ابراهيم مع كونها دين الانبياء لثلاثة امور ما هي - 00:10:15

نعم اذكر واحدا طيب المشاريع نعم احسن لثلاثة امور اولها ان الذين بعث فيهم محمد ويدركون انه ابوهم وانهم على دينه فاجدر بهم ان يكونوا حنفاء لله غير مشركين به. مقتدين بابيهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:10:42

وثانية ان الله جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده من الانبياء ولم يجعل ذلك لغيره. ذكره ابو جعفر ابن جرير في تفسيره وثالثها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام بلغ الغاية في تحقيق الحنيفية. بلغ الغاية في تحقيق الحنيفية - 00:11:35

حتى صار خليل الله ولم يشاركه في هذه الرتبة سوى نبينا عليه الصلاة والسلام وهو من ذرية اولى من نسبتها الى الاب فنسبتها الى الاب وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام اولى من نسبتها الى الاب و هو محمد عليه - 00:12:02

الصلاه والسلام وهذا الذي ذكره المصنف من كون الناس مخلوقين لها و مأمورين بها. استدل عليه بقوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ودلالة الاية على ما ذكر من جهتين. ودلالة الاية على ما ذكر من جهتين - 00:12:27

احدهما صريح نصها احدهما صريح نصها المبين ان الناس المبين ان الناس من جن وانس مخلوقون للعباد ان الناس من جن وانس مخلوقون للعبادة. والآخر لفظها فانهم اذا كانوا مخلوقين لها فهم مأمورون بها - 00:12:52

فانهم اذا كانوا مخلوقين لها فهم مأمورون بها. فالاية تدل على الامررين معا فالاية تدل على الامررين معا. لكن تدل على احدهما بتصريح نصها وهو ايش ان الناس مخلوقون للعبادة. وتدل على الآخر لفظها - 00:13:23

وهو انهم مأمورون بالعبادة فانه اذا كانت حكمة خلقهم العبادة فهم حينئذ مأمورون ما خلقوا لاجله. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان العبادة لا تسمى عبادة الا وهو غير موحد له فلا اعتداد بعبادته. وهو كاذب في دعوه. وعبادة الله - [00:13:51](#) لها معنيان وعبادة الله شرعا لها معنيان. احدهما عام وهو امتنال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. امتنال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع ان يكون ذلك الامتنال مقتربنا بمحبة الله والخضوع له. والآخر - [00:14:23](#) قاصل وهو التوحيد. والآخر خاص وهو التوحيد. فان عبادة الله عز وجل تطلق ويراد بها توحيد الله عز وجل. وهذا هو المعهود في خطاب الشرع عند ذكر العبادة. وهذا هو - [00:14:52](#)

والمعهود عباس رضي الله عنه اش قال كلمة ذكرناها في ثلاثة الاسرة ثلاثة الاصول ها محمد كل ما ذكر من العبادة في القرآن فهو التوحيد. كل ما ذكر من العبادة في القرآن فهو التوحيد. من ذكرها عن ابن - [00:15:12](#) في اي كتاب هذه الكلمة ابن ابي حاتم في تفسيره هو دليل في تفسيره ما مشاري يخالفك ها احسنت ذكره البغوي في تفسيره ذكره البغوي في تفسيره. وانما كان الذي اذا رواه - [00:15:36](#)

ابن جرير وغيره ان ذكرنا انه عند الاية الاولى في الامر بالعبادة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. قال ابن عباس ايش وحدوا قال واما التوحيد فهو في الشرع له معنيان ايضا. واما التوحيد فهو له في الشرع معنيان ايضا. احدهما - [00:16:01](#) معنى عام. احدهما معنى عام وهو افراد الله بحقه وهو افراد الله نوعان حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والطلب حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والطلب - [00:16:25](#)

وينشأ من هذين الحقين ان الواجب علينا في توحيد ثلاثة انواع. وينشأ من هذين الحقين ان الواجب في توحيد ثلاثة انواع. توحيد في ربوبيته وتوحيد في الوهيتها وتوحيد في اسمائه وصفاته. والآخر خاص - [00:16:51](#)

وهو افراد الله بالعبادة والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة وهذا المعنى هو المعهود في خطاب الشرع عند ذكر التوحيد. وهذا المعنى هو المعهود في خطاب الشرع عند ذكر التوحيد. فانه يطلق فانه يطلق التوحيد ويراد به افراد الله - [00:17:20](#)

سبحانه وتعالى بالعبادة. والعبادة والتوكيد اصلان عظيمان تتحقق صلتهما اتفاقا وافتراقا بحسب المنظور اليه من المعنى فلهما حالان والعبادة والتوكيد اصلان عظيمان وافتراقا بحسب المعنى المنظور اليه. فلهما حالان. الحال الاولى - [00:17:49](#)

اتفاقهما اذا نظر الى اراده التقرب. اتفاقهما اذا نظر الى اراده قرب فكل عبادة توحيد وكل توحيد عبادة. فكل عبادة توحيد وكل توحيد عبادة فهما مشتملان على هذا المعنى. وهو اراده التقرب الى الله سبحانه وتعالى. اي طلب القرب منه - [00:18:18](#)

عز وجل والحال الثانية افتراقهما اذا نظر الى الاعمال المتقرب بها افتراقهما اذا نظر الى الاعمال المتقرب بها اي احد ما يتقرب به اي احد ما يتقرب به. فيكون التي يتقرب بها الى الله. فيكون التوحيد - [00:18:48](#) نوعا من انواع القرب التي يتقرب الى بها الى الله كما انه يتقرب به كما انه يتقرب اليه بالصلة او بالصيام او بالزكاة فكذلك يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالتوحيد - [00:19:14](#)

وشاهده في السنة النبوية حديث ابن عباس في بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمين وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه اي يوحد الله. وفي لفظ ان يشهدوا ان لا اله الا الله. فانهم - [00:19:31](#)

طاعوك لذلك فاعملهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى تمام الحديث. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد في هذا حديث نوعا من انواع القرب التي يتقرب بها الى الله فظاهر بهذا ان التوحيد وثارة - [00:19:51](#)

فهمما يتتفقان عند النظر الى اراده التقرب. فهما يتتفقان عند النظر الى اراده التقرب ويفترقان عند النظر الى ما به الى الله يتقرب. ويفترقان عند النظر الى ما به الى الله يتقرب. ثم نبه المصنف الى المفسد الاعظم للعبادة وهو - [00:20:11](#) الشرك ثم نبه المصنف الى المفسد الاعظم للعبادة وهو الشرك. والشرك له في الشرع معنيان احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره وهو جعل شيء من حق الله لغيره - [00:20:41](#)

والآخر خاص لا وهو جعل شيء من العبادة لغير الله وهذا هو المعهود في خطاب الشرع فان الشرك اذا اطلق يراد به شرك العباد فان الشرك اذا اطلق يراد به شرك العبادة وهو جعل شيء من العبادة لغير الله سبحانه وتعالى. واثر الشرك - [00:21:06](#)

اذا دخل العبادة يختلف باعتبار قدره. فإنه نوعان واثر الشرك اذا دخل العبادة تختلف باعتبار قدره فإنه نوعان. احدهما شرك اكبر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الایمان وهو جعل شيء من حق الله لغيره - [00:21:35](#)

يزول معه اصل الایمان والآخر شرك اصل غيره يزول معه كمال الایمان. جعل شيء من حق الله لغيره تزول معه كمال الایمان فالفرق بينهما يرجع الى متعلق الحق. فما ازال اصل الایمان فهو شرك - [00:22:02](#)

اكبر وما ازال كمال الایمان فهو شرك اصغر طيب لو قال واحد هذى الاكبر والصغر من كلام بعض اهل العلم مثل ابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهاب ونحن لسنا متعبدين بكلام الخلق - [00:22:29](#)

فالكلام الصحيح ام غير صحيح هم نعم يا اخي فهذا يدل على وجود حديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فهذا فيه مسألتان احداهما اثبات الشرك الاصغر بالنص عليه والآخر اثبات الشرك الاكبر لكونه مقابل - [00:22:53](#)

الاصغر وفي حديث شداد ابن اوس عند الحاكم البزار انه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر فهذا القسمة الى اصغر واكبر هي موجودة في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كلام الصحابة رضي الله عنهم - [00:23:23](#)

العلوم التي عبر عنها تارة تكون بلفظها في كلامهم. وتارة يستفاد ذلك من تصرفهم رحمة الله تعالى فمثلا اركان الاسلام لم ينص على هذه اللفظة اركان الاسلام. لكنه استفيد من قوله - [00:23:46](#)

صلى الله عليه وسلم تواطأات الامة على هذا طبقة بعد طبقة. وتزييف المعارف والعلوم المنتشرة في الامة من ابلغ الجهل واذا كان لاجل هوى او شبهة فهو من اشد الضلال. فالذى يزيف مثلا تقصصمة الشرك اذا اكبر او اصغر - [00:24:06](#)

او قسمة التوحيد الى الوهية وربوبية واسماء وصفات هو يخالف دلالة كلام الله اي وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما تواضع عليه اهل العلم. فهذا المعانى قديمة تارة توجد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:27](#)

وكلام الصحابة والتابعين كالذى ذكرنا في الشرك الاكبر والصغر وتارة توجد في كلام جماعة من المتقدمين يمين قبل من قام بنصرة التوحيد وصارت النسبة اليه تشنينا كابن تيمية او ابن عبد الوهاب وهاب. فذكر انواع التوحيد الثلاث - [00:24:47](#)

في اخرين من اهل العلم. وهذه المعانى مما يثبت بها فؤاد الموحد لان يعلم ان الحقائق العلمية التي قام بنصرتها جماعة من اهل العلم هي موجودة في كلام الشرع او في كلام العلماء به من الصحابة والتابعين - [00:25:07](#)

اتبعاهم لكن القائم بنصرة الحق في اجيال الناس قليل فان الله يختار في هذه امة من يقوم بنصرة دينه واظهار الحق اذا انطمست معالمه. فيظن بعض الناس ان ما قام به من نصرة الحق هو شيء - [00:25:27](#)

ان جاء به من قبل نفسه فينسبونه تارة حنانيا وتارة تيميا وتارة وهابيا. ولا يوجد شيء من الدين الذي قام بنصرته هؤلاء الا وهو عند غيرهم من الائمة الاربعة او من علماء الاسلام في كل مذهب وفي كل بلد فلا يختص لكن - [00:25:47](#)

معرفة الحق تغيب في كثير من القرون وفي اجيال الخلق مما يستدعي من احدهنا دوام سؤال الله سبحانه وتعالى ان يهديه الى الحق وان يرشده اليه وان يثبته عليه اذا اوصله اليه وان يجتهد احدهنا في معرفة دينه - [00:26:07](#)

على اليقين حتى يمكنه في قلبه ويعرف ان العلم المتلقى عند اهل الحق حق محض لم يقم العبد بنصرته لاجل عصبية اقلية او بلدية او مذهبية او غير ذلك وانما لانه دين الحق الذي بعث به محمد - [00:26:27](#)

صلى الله عليه وسلم اذا علم ان الشرك منه اكبر ومنه اصغر فالمعنى في قول المصنف اذا دخل الشرك في العبادة سداد هو الشرك الاكبر. لقوله بعد اذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها من - [00:26:47](#)

في النار فحصول الخلود في النار مرتب على الشرك الاكبر دون الصغر. ونجاسة الشرك اعظم جلسات وكما يؤمر العبد بدفع النجاسة الظاهرة عنه عند ارادة الصلاة في ثوبه والبقعة المصلى - [00:27:07](#)

عليها وبدنه فانه يأمر بتطهير اعماله كلها بافراغها من الشرك. وسوء اثره و وخيموا عاقبته يشتد معه خوف الانسان منه. فمن عرف ان الشرك يحبط العمل ويجعل صاحبه من الخالدين في النار عظم خوفه منه واجتهد في معرفة التوحيد والشرك. وذكر المصنف رحمة الله - 00:27:27

تعالى في التحذير من الشرك قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. وهذه واكبره ان الله لا يغفره ابدا. وبيان عمومها ان الفعل المضارع مع ان يؤولان مصدرا. تقديره شركا. فيصير تقدير الكلام ان الله لا - 00:27:57

اغفروا ايش الشي اللي شركا به وكلمة شركا نكرة في سياق نفي وكلمة شركا نكرة في سياق نفي. وهي تفيد عند العرب في كلامها العموم. وهي تفيد عند عربي في كلامها العموم فكل شرك لا يغفره الله سبحانه وتعالى لصاحب. لكنه تارة يكون محبطا - 00:28:25
لعمله كله موجبا دخول النار والخلود فيها وهو الشرك الاكبر وتارة يدخل مع موازنة اذا كان شركا اصغر. وهو باعتبار ما يغلب عليه فتارة يغلب عليه ميزان الحسنات بثقلها فيدخل الجنة وتارة يغلب عليه ميزان السيئات بثقلها فيدخله الله سبحانه وتعالى النار ثم يخرجه - 00:28:54

منها فاذا علم العبد ان الشرك كله لا يغفره الله سبحانه وتعالى عظم خوفه منه. وما يعين انسان على معرفة الشرك للفرار منه والنجاة بنفسه اربع قواعد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه تفرق بين دين المسلمين ودين المشركين - 00:29:24

ومردها الى امرين امردها الى امرين احدهما معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه الذي بعث فيهم. معرفة حال المشركين - 00:29:51

بعث فيهم تقرير هذه القواعد واستبانة معناها يتوقف على الامرين معا. بان تعرف دين الرسول صلى الله عليه وسلم وما بعثه الله اولا ثم تعرف دين المشركين الذي كانوا عليه. وهذا مما يتحقق به - 00:30:11

معان في الشرع من اكدها ما يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى. فان الناس لما جهلو حال المشركين الذين كانوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم غاب عنهم كثير من فهم التوحيد الذي - 00:30:36

وقدوا في ظده في الازمنة المتأخرة في الشرك. فمثلا تجد من الناس من الا الله وينبج لغير الله ويدعو ويدعو غير الله ويستغفث بغير الله. مع ان هذا كان موجودا قبل الاسلام وكفرهم الله ونبيه - 00:30:58

الله عليه وسلم من هم من هم الذين كانوا يقولون ذلك منهم اللي قبل الاسلام يقولون لا الله الا الله ويدعون غير الله و يجعلون لغير الله ها ايش لا قبل النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:18

الاهلي كان في مكة ما يقولون لا الله الا الله احست. اهل الكتاب اهل الكتاب اليهود والنصارى يقولون لا الله الا الله لكنهم وقعوا فيما وقعوا فيه من الشرك فاكثرهم الله سبحانه وتعالى وقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرضي بكفارا فمن عرف ما كان عليه الناس قبل - 00:31:42

الاسلام وما قام به النبي صلى الله عليه وسلم معهم من الحق عقد هذه المعاني. وعرف انه قد يوجد من يقول لا الله الا الله ولا يعد من اهل الاسلام لانه يقول لا الله الا الله ثم ينبع لغير الله ويقول لا الله الا الله ثم - 00:32:07

غير الله سبحانه وتعالى يقول لا الله الا الله ثم يستغث بغير الله سبحانه وتعالى. فمثل هذه الامور التي ربما لا نعرفها نحن في هذه الازمنة ولا سيما في هذه البلاد تجد في كلام الشعرا الاول ما يشهد بوقوعه في بلاد - 00:32:27

المسلمين فانه لما قدم التتر قال شاعر يا خائفين من التتر لوزوا بقبر ابي عمر يا خائفين من التتر لذو بن من في قبر ابي عمر رجل من اين الفزع الى الله؟ اين توحيد الله عز وجل في الاقبال عليه؟ والوثوق بنصره - 00:32:47

فمثل هذه المعاني وجدت في المسلمين لانه جهلت حقيقة التوحيد. وما من احد يفحص اخبار الناس وتواريختهم في مختلف البلدان ازمنة الا ويجد من الناس من قام بالدعوة الى توحيد الله لان من عرف القرآن والسنّة عرف ان مثل هذا - 00:33:09

يخالف القرآن والسنّة لا يرى احد شيء يقع من هؤلاء الناس ثم يقول ان هؤلاء يفعلون فعل الاسلام حتى ولو لم ينشأ في بلاد العرب ولا عرف ابن تيمية ولا عرف ابن القيم. وقبل قرنين تقريبا نشأ في البلاد - 00:33:29

التي تسمى بالاتحاد السوفيتي رجل اسمه عبد النصير. كان ذكياً عالماً نشأ على علوم أهل بلاده. ثم لو ما أوغل في معرفة الكتاب والسنة الف كتاباً اسمه الرد على الرسول صلى الله عليه وسلم. لا يتطابق مع هذه العقائد التي صنفها من صنفها من المتأخرین. وهو -

00:33:48

لم يتلقى شيئاً من مدرسة ابن تيمية او مدرسة ابن عبد الوهاب لأن من عرف الكتاب والسنة دلته على ما دل بنا الحق. فالحق الغير معلق باشخاص ولا معلق ببلد. ولكن معلق بما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم -

00:34:08
قال رحمة الله القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقررون بان الله تعالى هو الخالق المدبر وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك -

00:34:28
السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقول مقصود هذه القاعدة بيان شيئاً مقصود هذه القاعدة بيان شيئاً. احدهما ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:34:53
مقررون بتوحيد الربوبية ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقررون بتوحيد الربوبية وهو أفراد الله في ذاته وأفعاله وأشار اليه المصنف بقوله مقررون بان الله تعالى هو الخالق المدبر -

00:35:16
لان الخلق والتدبير من اعظم افعال الربوبية. لأن الخلق والتدبير من اعظم افعال الربوبية. والآخر ان اقرارهم بتوحيد الربوبية فقط لم يدخلهم في الاسلام. ان اقرارهم بتوحيد الربوبية فقط لم يدخلهم -

00:35:38
في الاسلام ولم يعصم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وصف الكفر وقاتلهم. واستدل المصنف على ما بقوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض. الاية وهي دالة على الامرین معاً -

00:35:58
اما دلالتها على الامر الاول فهي قوله فسيقولون الله اي يقررون بان الذي بيده الرزق والملك والتدبير هو الله سبحانه وتعالى. واما دلالتها على الامر الثاني فهي قوله فقل افلا تتقون -

00:36:20
اي افلا تتقون الشرك الذي انتم عليه؟ اي افلا تتقون الشرك الذي انتم عليه؟ من جعل عبادتي تخلص العبادة له وتبطل الشرك به سبحانه وتعالى. نعم القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرابة والشفاعة. فدليل القرابة قوله تعالى -

00:36:49

للدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار -

00:37:19
ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاء دعاؤنا عند الله والشفاعة شفاعتان شفاعة منافية وشفاعة مثبتة الشفاعة المنافية ما كانت تطلب من غير الله فيما والدليل -

00:37:37
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع لهما -

00:38:00
رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه مقصود هذه القاعدة بيان ان الحامل للمشركين للمشركين بيان ان الحامل للمشركين على دعاء غير -

00:38:23
والتجه اليه شيئاً بيان ان الحامل للمشركين على دعاء غير الله والتوجه اليه شيئاً احدهما طلب القرابة. والدليل قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. والآخر طلب الشفاعة -

00:38:46
والدليل قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا اعن الله. فلم يكن المشركون يعتقدون ان معبوداتهم تدبر الامر وتسقى بما شاء من رزق او ملك او تدبير. وانما كانوا يعبدونها لاجل تحصيل القرابة او -

00:39:12
طلب الشفاعة. والفرق بين طلبه القرابة وطلبه الشفاعة. ان طلب القرابة في رصيد الكمالات ان طلبه للكمالات وطلبه الشفاعة في دفع النقائص والافات. وطلبه الشفاعة في دفع النقائص والافات وابطل الله سبحانه وتعالى ما ابتغوه من القرابة والشفاعة. وابطل الله سبحانه وتعالى ما ابتغوه -

00:39:42

ومن القرية والشفاعة فاما طلب القرية باتخاذهم الاولىء فابطله الله ببني و وجودهم فاما طلبهم القرية باتخاذهم الاولىء فابطله الله سبحانه و تعالى ببني وجودهم كما قال تعالى في الآية ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار.

00:40:19

بعد ما ذكره عنهم من اتخاذ الاولىء فاكذبهم الله عز وجل لبائ ذي القرى وجعلهم كفارا بذلك وال الاولىء الذين ابطلهم الله سبحانه و تعالى هم الاولىء الناصرون لله المعينون له وال الاولىء - 00:40:49

الذين ابطلهم الله هم الاولىء الناصرون لله المعينون له فهو لاء قد نفى الله عز وجل وجودهم واما الاولىء الذين اثبتهم الله سبحانه و تعالى في قوله الا ان اولىء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فهم - 00:41:10

ال الاولىء ايش المنصورون فهم الاولىء المنصورون المعانون من الله فالولي له معينان فالولي له معينان احدهما الناصر المعين احدهم المنصور المعان والآخر المنصور المعان. فالاول ابطله الله والثاني اثبته. فالاول ابطله الله - 00:41:33

والثاني اثبته بما زعموه من اتخاذ الاولىء لطلب القرية ابطله الله بابطال الاولىء واما طلبهم طلبهم الشفاعة فابطله الله سبحانه و تعالى فابطله الله سبحانه و تعالى ببني ملك الشفاعة عن غيره. فابطله الله سبحانه و تعالى ببني ملك الشفاعة عن غيره - 00:42:04

فان الله اثبت الشفاعة فان الله اثبت الشفاعة الذين يشفعون عنده لكن جعل الشفاعة ملكه سبحانه. لكن جعل الشفاعة ملكه سبحانه.

فلا يشفع احد عنده والا باذن الله و الشفاعة التي يذكرها المتكلمون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله - 00:42:35

شفاعة التي يذكرها المتكلمون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله. وتعريفها شرعا سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له والنفع يتضمن جلب خير او دفع شر. والنفع يتضمن جلب خير او نفع شر. وهي نوعان -

00:43:03

احدهما الشفاعة المنافية وهي التي نفاه الله سبحانه و تعالى. وحقيقةتها شرعا الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه. الشفاعة الخالية والآخر الشفاعة المثبتة وهي التي اثبتها الله سبحانه و تعالى وحقيقةتها شرعا - 00:43:35

الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه. الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه فالشفاعة تارة تنتفي وتارة تثبت فاذا خلت من اذن الله ورضاه فهي منافية. واذا اشتملت على اذن الله ورضاه فهي مثبتة - 00:44:04

والشافع كما ذكر المصنف مكرم بالشفاعة. اي تفضل الله عز وجل عليه بها اكراما له. اي تفضل الله عز وجل عليه بها اكراما له - 00:44:31

نعم ما ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار الاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر. وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يفرق بينهم والدليل قوله - 00:44:50

تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلق - 00:45:13

فهن ان كنتم ايها تعبدون ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ودليل الانبياء قوله تعالى واذ قال الله يا قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - 00:45:33

قال سبحانك ما يكون لي ان نقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتله فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب - 00:45:57

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. وحديث ابي واقع الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله نحن حدثاء عهد بکفر - 00:46:25

وللمشركين سدرا يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط فمرظنا بسدرا فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. الحديث مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله - 00:46:52

بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله دون نظر الى منزلة المعبود دون نظر الى النبي والولي والملك كمن يعبد الشجر والحجر واجرام الفلك فمن يعبد النبي والولي والملك كمن يعبد الشجر والحجر واجرام الفلك. على اناس - 00:47:17
متفرقين في عباداتهم. كما ذكر المصنف اي متفرقين من جهة مألهاتهم. اي متفرقين من جهة مألهاتهم. فقوله رحمة الله في عباداتهم اي معبوداتهم فقوله رحمة الله في عباداتهم اي في معبوداتهم - 00:47:50

تقييم المصدر مقاما اسم المفعول للدلالة على الثبوت والاستمرار. اقيم المصدر مقاما المفعول للدلالة على الثبوت والاستمرار
ويبينه قوله رحمة الله منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم - 00:48:15
من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر. فالمراد افتراقهم في مألهاتهم. وقد قاتلهم جميعا ولم يفرق بينهم. فانهم
وان اختلفوا في معبوداتهم فقد اجتمعوا في جعل العبادة لغير الله - 00:48:39

فانهم وان اختلفوا في معبوداتهم فقد اجتمعوا في جعل العبادة لغير الله. فلا يختص التكفير القتال بمن عبد الاصنام فلا يختص
التكفير والقتال بمن عبد الاصنام. بل كل من عبد غير الله سبحانه وتعالى فحقه - 00:48:59
القتال والتكفير فكل بل كل من عبد غير الله عز وجل فحقه القتال والتكفير ولو عبد نبيا او ولها او وكذا لو عبد شجرا او حمرا او
جرما من اجرام الفلك. فكلهم قد وقعوا في الشرك - 00:49:21

كما حكم النبي صلى الله عليه وسلم يعبدون من تلك المألهات فاكثرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم. وذكر المصنف رحمة الله
تعالى الادلة على اتخاذهم معبودات مختلفة وجميعها من ايات القرآن الكريم سوى - 00:49:44
احد دليلي الاشجار والاحجار. وهو حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين
الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح وذكر المصنف رحمة الله تعالى دليل قاتلهم وهو قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه
ويكون - 00:50:04

الدين كله لله فاعظم الفتنة عبادة غير الله سبحانه وتعالى واصل الدين هو توحيد الله عز وجل نعم القاعدة الرابعة ان لان الاولين
يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشركوا زماننا شركهم دائمًا في الرخاء - 00:50:29
والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشردون يكون مقصود هذه القاعدة
بيان غلط شرك اهل زمانه بيان غلط شرك اهل - 00:50:53

زمانه فمن بعدهم من المتأخرین. وانهم اغلظ شركا من الاولین. وانهم اغلظوا شركا من ولین طیب ماذا ینتج من هذا؟ اذا عرفنا ان
شركنا المتأخرین اشد وانهم اغلظ ماذا ینتج؟ ما منفعة هذا؟ نعم - 00:51:15

ايش احسنت وقرر المصنف رحمة الله تعالى ذلك لبيان انه المشركون الاولين لبيان انهم اولى بالتكفير القتال من المشركون الاولين.
وبه صرخ المصنف في كشف الشبهات. وبه صرخ المصنف في كشف الشبهات - 00:51:37

ومجموع الادلة الشرعية والواقع القدري يدل على ان الشرك المتأخرین اغلظ من شرك الاولین من اثني عشر وجهها ومجموع الادلة
الشرعية والواقع التاريخية يدل على ان شرك المتأخرین اغلظ من شرك الاولین باثني عشر من اثني عشر وجهها - 00:52:00
فالوجه الاول ان الاولین يشرون في الرخاء ويخلصون في الشدة ان المشركون الاولین يخلصون في الرخاء يشرون في الرخاء
ويخلصون في الشدة. اما المتأخرین اما المتأخرین فيشرون في الرخاء والشدة - 00:52:26

ذكر هذا الوجه المصنف في القواعد الأربع وفي كشف الشبهات ذكر المصنف هذا الوجه هنا في القواعد الأربع وفي كشف الشبهات ثم
ذكره بعده جماعة منهم حفيده سليمان ابن عبد الله وحفيده الآخر عبد الرحمن بن حسن في اخرين - 00:52:49

الثاني ان الاولین كانوا يدعون مع الله خلقا مقربین. ان الاولین كانوا يدعون مع الله خلقا مقربین من الانبياء والملائكة والصالحين او
اشجارا واحجارا ليست عاصية او اشجارا واحجارا ليست عاصية. اما المتأخرین فيدعون - 00:53:09
الله الفساق والفحار اما المتأخرین فيدعون الله مع الله الفساق والمصنف في كشف الشبهات والامير الصناعي في تطهير الاعتقاد
والامير الصناعي في تطهير الاعتقاد طيب كيف يدعون فاسق وفاجر لا يعني كيف يدعون؟ لماذا يدعونه - 00:53:35

يعني بعضهم يقول هو فاسق فاجر عندكم لكن هم يرونـه صالحـة لا هـم يـرونـه فـاسـقا فـاجـرا لكن يـدعـونـه لـماـذا اـحـسـنـتـ فـكـانـواـ يـدعـونـ الفـجـارـ الفـسـاقـ اـنـقـاءـ شـرـهـمـ. معـ عدمـ اـعـتـقـادـهـمـ صـلـاحـهـمـ وـلـاـ وـلـايـتـهـمـ. معـ عدمـ اـعـتـقـادـهـمـ صـلـاحـهـمـ وـلـاـ وـلـايـتـهـمـ فـهـمـ يـشـهـدـونـ 00:54:11

عـلـيـهـمـ بـالـفـجـورـ وـالـفـسـقـ وـالـلـوـقـوـعـ يـعـرـفـوـنـ شـرـهـمـ بـذـلـكـ. وـالـوـجـهـ الثـالـثـ اـنـ الـاـوـلـيـنـ يـعـتـقـدـوـنـ اـنـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ مـخـالـفـ دـعـوـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ 00:54:39

وـلـهـذـاـ قـالـوـاـ اـجـعـلـ الـاـلـهـ الـهـاـ وـاـحـدـاـ؟ اـنـ هـذـاـ لـشـيـءـ عـجـابـ اـنـ هـذـاـ شـيـءـ عـجـابـ. وـاـمـاـ الـمـتـاـخـرـوـنـ فـيـزـعـمـوـنـ اـنـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ موـافـقـ دـعـوـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ. وـاـمـاـ فـيـزـعـمـوـنـ اـنـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ موـافـقـ دـعـوـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ. ذـكـرـ هـذـاـ الـوـجـهـ عـبـدـالـلـطـيـفـ بـنـ 00:55:01

الـرـحـمـنـ عـبـدـالـلـطـيـفـ بـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ فـيـ رـدـهـ عـلـىـ دـاـوـوـدـ اـبـنـ جـرـجـيـسـ. فـيـ رـدـهـ عـلـىـ دـاـوـوـدـ اـبـنـ جـرـجـيـسـ وـصـاحـبـهـ وـذـكـرـهـ اـيـضـاـ صـاحـبـهـ سـلـيـمـاـنـ اـبـنـ اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ الـاـوـلـيـنـ كـانـوـاـ لـاـ يـشـرـكـوـنـ بـالـلـهـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـمـلـكـ وـالـتـصـرـفـ الـكـلـيـ الـعـامـ اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ الـاـوـلـيـنـ كـانـوـاـ 00:55:28

لـاـ يـشـرـكـوـنـ بـالـلـهـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـمـلـكـ وـالـتـصـرـفـ الـكـلـيـ الـعـامـ. بـلـ كـانـوـاـ يـقـولـوـنـ فـيـ تـرـبـيـتـهـمـ لـبـيـكـ لـاـ شـرـيـكـ لـكـ لـاـ شـرـيـكـاـ هـوـ لـكـ تـمـلـكـهـ وـمـاـ مـلـكـ. بـلـ كـانـوـاـ يـقـولـوـنـ فـيـ تـرـبـيـتـهـمـ لـبـيـكـ لـاـ شـرـيـكـ لـكـ لـاـ شـرـيـكـاـ هـوـ لـكـ تـمـلـكـهـ 00:55:54

وـمـاـ مـلـأـ. وـاـمـاـ الـمـتـاـخـرـوـنـ فـقـدـ جـعـلـوـنـ مـلـكـاـ وـتـصـرـفـاـ فـيـ الـكـوـنـ. وـاـمـاـ الـمـتـاـخـرـوـنـ فـقـدـ جـعـلـوـنـ مـلـكـاـ وـتـصـرـفـاـ فـيـ الـكـوـنـ. وـقـصـدـوـهـمـ عـلـىـ اـنـ لـهـمـ تـدـبـيـرـ الـعـالـمـ. لـاـ اـنـ 00:56:20

لـهـمـ تـدـبـيـرـ الـعـالـمـ. ذـكـرـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ فـيـصـلـ اـبـنـ سـعـودـ. ذـكـرـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ فـيـصـلـ اـبـنـ رـحـمـهـ اللـهـ فـصـارـ فـيـ الـمـتـاـخـرـيـنـ مـنـ يـجـعـلـ لـمـعـظـمـ مـنـ الـمـعـظـمـيـنـ مـلـكـاـ وـتـصـرـفـاـ كـلـيـاـ حـتـىـ قـالـ قـائـلـهـ 00:56:40

اـمـ اـنـ لـاـ يـدـخـلـ بـلـدـ كـذـاـ نـمـلـةـ لـاـ بـاـذـنـ الـوـلـيـ الـفـلـانـيـ وـسـمـىـ وـلـيـاـ مـشـهـورـاـ فـيـ بـلـادـهـمـ فـمـثـلـ وـهـذـاـ لـمـ تـكـنـ تـعـقـدـهـ عـرـبـ الـاـوـلـىـ فـيـ اـنـ مـعـبـودـاـتـهـمـ يـبـلـغـ مـلـكـهـاـ وـتـدـبـيـرـهـاـ لـاـ تـدـخـلـ النـمـلـةـ 00:57:00

صـغـيـرـةـ حـوـطـةـ بـلـدـ الـاـبـاـذـنـ ذـلـكـ الـمـعـظـمـ وـالـوـجـهـ الـخـامـسـ اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـمـتـاـخـرـيـنـ قـصـدـوـنـ مـعـبـودـاـتـهـمـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ عـلـىـ جـهـةـ الـاـسـتـقـالـ الـلـالـوـهـيـةـ اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـمـتـاـخـرـيـنـ اـمـ الـاـوـلـيـنـ فـقـصـدـوـنـ مـعـبـودـاـتـهـمـ لـتـقـرـبـهـمـ اـلـىـ اللـهـ 00:57:21

زـلـفـيـ وـلـتـشـفـعـ لـهـمـ. اـمـ الـاـوـلـيـنـ فـقـصـدـوـنـ مـعـبـودـاـتـهـمـ لـتـقـرـبـهـمـ اـلـىـ اللـهـ زـلـفـيـ اـشـفـعـ لـهـمـ فـالـوـجـهـ السـادـسـ اـنـ عـامـةـ شـرـكـ الـاـوـلـيـنـ فـيـ الـاـلـوـهـيـةـ اـنـ عـامـةـ شـرـكـ الـاـوـلـيـنـ فـيـ الـاـلـوـهـيـةـ وـهـوـ فـيـ غـيـرـهـاـ قـلـيلـ 00:57:45

وـهـوـ فـيـ غـيـرـهـاـ قـلـيلـ. وـاـمـاـ شـرـكـ الـمـتـاـخـرـيـنـ فـكـثـيـرـ فـيـ الـاـلـوـهـيـةـ وـكـثـيـرـ فـيـ الـرـبـوبـيـةـ وـكـثـيـرـ فـيـ الـاـسـمـاءـ اـيـ وـالـصـفـاتـ. وـاـمـاـ شـرـكـ الـمـتـاـخـرـيـنـ فـكـثـيـرـ فـيـ الـرـبـوبـيـةـ وـكـثـيـرـ فـيـ الـاـلـوـهـيـةـ وـكـثـيـرـ فـيـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. وـالـوـجـهـ 00:58:09

الـسـابـعـ اـنـ الـمـتـاـخـرـيـنـ يـزـعـمـوـنـ اـنـ قـصـدـ الصـالـحـيـنـ وـدـعـاءـهـمـ اـنـ يـزـعـمـوـنـ اـنـ قـصـدـ الصـالـحـيـنـ وـدـعـاءـهـمـ مـنـ حـقـهـمـ. وـاـنـ تـرـكـ كـهـوـ جـفـاءـ بـهـمـ وـاـزـرـاءـ عـلـيـهـمـ. وـاـنـ تـرـكـ جـفـاءـ لـهـمـ وـاـزـرـاءـ عـلـيـهـمـ وـلـمـ يـكـنـ الـاـوـلـيـنـ يـذـكـرـوـنـ هـذـاـ 00:58:29

وـالـوـجـهـ الثـامـنـ اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ الـاـوـلـيـنـ كـانـوـاـ مـقـرـيـنـ بـشـرـكـهـمـ وـيـسـمـوـنـ رـغـبـتـهـمـ اـلـىـ مـعـظـمـيـهـمـ عـبـادـةـ وـيـسـمـوـنـ رـغـبـتـهـمـ اـلـىـ مـعـظـمـيـهـمـ عـبـادـةـ وـاـمـاـ الـمـشـرـكـوـنـ الـمـتـاـخـرـيـنـ فـغـيـرـ مـقـرـيـنـ بـشـرـكـهـمـ. وـاـمـاـ الـمـشـرـكـوـنـ الـمـتـاـخـرـيـنـ 00:59:00

مـلـكـهـمـ وـيـسـمـوـنـ رـغـبـتـهـمـ اـلـىـ مـعـظـمـيـهـمـ مـحـبـةـ. وـيـسـمـوـنـ رـغـبـتـهـمـ وـهـمـ كـاـذـبـوـنـ فـيـ دـعـوـاهـمـ وـالـوـجـهـ التـاسـعـ اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ الـاـوـلـيـنـ كـانـوـاـ يـرـجـونـ الـهـتـهـمـ فـيـ حـوـائـجـ الـدـنـيـاـ اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ الـاـوـلـيـنـ كـانـوـاـ يـرـجـونـ الـهـتـهـمـ فـيـ حـوـائـجـ الـدـنـيـاـ

عـدـةـ لـيـوـمـ الدـيـنـ وـاـمـاـ الـمـشـرـكـوـنـ الـمـتـاـخـرـيـنـ فـيـرـيـدـوـنـ مـنـهـمـ قـضـاءـ حـوـائـجـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. وـاـمـاـ الـمـشـرـكـوـنـ الـمـتـاـخـرـيـنـ 01:00:00

فـيـرـيـدـوـنـ مـنـهـمـ قـضـاءـ حـوـائـجـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. ذـكـرـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ حـمـدـ بـنـ نـاـصـرـ بـنـ مـعـمـرـ. ذـكـرـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ الـاـوـلـيـنـ كـانـوـاـ يـعـظـمـوـنـ اللـهـ وـشـعـائـرـهـ. اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ الـاـوـلـيـنـ كـانـوـاـ يـعـظـمـوـنـ اللـهـ 01:00:26

عاشرة بخلاف المتأخرین. فلا يعظمون الله ولا يعظمون شعائره. بخلاف المتأخرین فلا يعظمون الله ولا يعظمون شعائره فكان الاولون يعظمون اليمین بالله ويعظمون مساجد الله واما المتأخرین فيحلف احدهم بالله كاذبا ولا يحلف بمعظمه كاذبا. واما المتأخرین فيحلف احدهم بالله كاذبا - 01:00:46

ولا يحلف بمعظمه كاذبا ويعتقدون ان مشاهد الاولیاء اعظم من بیوت الله ومساجده ويعتقدون ان مشاهد الاولیاء ومساجده فتراهم يعکفون فيها ولا يعکفون في المساجد وتراهم يعکفون فيها ولا يعکفون في المساجد - 01:01:22

ويعودون بها ولا يعودون بالله في بیوته. ويعودون بها ولا يعودون بالله في بیوتهم. فتجد احدهم فتجد احد احدهم عاكفا عند قبر

معظمهم مشاهدا له كما يقال عائدا به فيما يخافه. ولا ترى - 01:01:45

منه في مساجد الله سبحانه وتعالى ذكر هذا الوجه متفرقا سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد ذكر هذا الوجه متفرقا في مواضع من کلامه سليمان ابن عبد الله - 01:02:05

ابنی محمد ابن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد وبعضاً موجود في کلام جماعة تقدموه منهم ابن تیمیة وجده محمد بن عبد الوهاب عشر ان المشرکین الاولین لم يكونوا يطلبون من الہتھم - 01:02:23

ان المشرکین الاولین لم يكونوا يطلبون من الہتھم کلما يطلب من الرحمن. كل ما يطلب من الرحمن فلهم مطالب يطلبونها من الہتھم ولهم مطالب لا يطلبونها الا من الله فلهم مطالب يطلبونها من الہتھم ولهم مطالب لا يطلبونها الا من الله سبحانه وتعالى - 01:02:43

واما المتأخرین فيطلبون من الہتھم ما لا يطلبونه من الله اما المتأخرین فيطلبون من الله ما لا فيطلبون من الہتھم ما لا يطلبونه من الله ذكره ابن تیمیة الحفید في بلاد في بلد من البلدان المنسوبة الى الاسلام - 01:03:12

انه رأى عجوزین انکأت احداهما على من شد الباب الحديد عند صعود الحافلة ثم قالت لاجل ان ترتفع مقوية نفسها قالت يا علي

فقالت لها الاخری قولي يا الله اتركي علي للشدات - 01:03:39

قولي قولي يا الله اتركي علي للشدات يعني تطلب من الله هذا الامر لكن الامور العظيمة ما تطلبها الا من معظمها الذي جعلته ندا من دون الله سبحانه وتعالى الا تدعوه ولذلك هذه المعانی من بغض الشرک وبيان قبحه ومبته ومبته اهله لا تعظم في قلب الانسان اذا عرف - 01:04:05

حقائق الكتاب والسنۃ ثم رأى حال الناس الذين التوحید في قلوب الخلق وما يجب ان يعتنی به اهله من الدعوة اليه والتحذیر من الشرک وليس بلد من بلدان الاسلام مستغنا ولا احد من الناس مستغنا فهذا خير الناس واعظمهم - 01:04:29

تحقيقا للتوحید في هذه الامة وهو محمد صلی الله علیه وسلم انزل علیه في المدینة بعد هجرته وقيامه المقام الاعظم في الدعوة الى التوحید في مکة انزل علیه في سورة محمد فاعلم انه لا الله الا الله. فامر صلی الله علیه وسلم بالعلم بتتوحید الله سبحانه وتعالى - 01:04:49

بعد قيامه العظيم في مکة بالدعوة الى التوحید. فكيف بغيره صلی الله علیه وسلم؟ فكيف بنا في هذه الازمان المتأخرة التي طم فيها الشرک وعم وليس بلد من البلدان خليا من ذلك. انظر الى افتتان كثیرا من الناس بالطاقة وهالاتها - 01:05:09

دعای التي تنسب اليها حتى امرأة تزعم انها ترقی بالقرآن. فاذا رقت بالقرآن حدثتها بعد ذلك عن الات الطاقة وان الانسان يصنع قوته بنفسه. وانه يقدر على علاج نفسه بنفسه. اذا تفرغت نفسه بحقيقة - 01:05:29

وان له طاقة يستمد بها ما ينفعه ويدفع بها ما يضره الى اخر المعانی المدعاة عند هؤلاء فيما يزعمون من الطاقة فاذا كان هذا في بلدنا من امرأة تنسب الى الرقیة بالقرآن فكيف يكون في حال اخرين تضعف - 01:05:49

معرفتهم بالقرآن وبتوحید الله سبحانه وتعالى. واذا اراد الانسان ان يعرف حقيقة ما عليه الناس فلينظر الى ما يجترهم في الدعاوى التي يدعى اليها الناس من الفزع اليها والرغبة فيها كالذی ادعوه في علم الطاقة وفي البرمجة التي ماجت بالناس وراجت وحقيقة الواقعة في الشرک - 01:06:09

فاكثرها مستجر من دیانات قائمة على الشرک. کدیانة بودا او الهندوس او غيرها. فيجب على الانسان ان يتعلم توحید الله سبحانه

وتعالى وان يحرص على بنه في الناس والتذكير بهذا والتقرير ودوما تعليمه فهو اولى الناس - [01:06:35](#)

به حاجة حتى يثبت على التوحيد. ثم يبقي التوحيد في قلوب الناس. والوجه الثاني عشر ان المتأخرین من من المشرکین فيهم من [01:06:55](#)

زعم ان الله يتجلی في صور معبوداتهم ان المشرکین المتأخرین - [01:07:15](#)
فيهم من زعم ان الله يتجلی في صور معبوداتهم من المخلوقات. ولم يكن الاولون من المشرکین يقولون هذا ولم يكن الاولون من

المشرکین يقولون هذا ولا يزعمون ان الله يتجلی في صور - [01:07:35](#)
المخلوقات ذكره ابن تیمیة الحفید. ذکرہ ابن تیمیة الحفید فيما نقله عنه تلمیذه ابن القیم في روضة الدین فهذہ اثنا عشر وجہا تبین

ان الشرک المتأخرین اغلظ من شرك الاولین فهم احق - [01:07:55](#)
وبالتكفير والقتال لانهم نازعوا الله عز وجل في حقه الاعظم وهو افراده سبحانه وتعالى بالتوحيد وهذا اخر البيان على هذا الكتاب.

اکتبوا طبقة السماع سمع على جميع القواعد الاربع بقراءة غيره - [01:08:19](#)
صاحبنا فلان ابن فلان ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلس واحد واجزت له روايته عنی اذ المذکور في ملتقی الوصول لاجازة

طلاب الاصول والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبد - [01:08:37](#)
ابن حمد العصیمی ليلة الاربعاء کم غرة ربیع الاول غرة ربیع الاول يعني اليوم الاول من ربیع الاول سنة ثمان وثلاثین واربع منہ والف

في جامع خادم الحرمين رحمة الله في مدینة الخبر - [01:08:37](#)